

الباب الثاني الإطار النظري

أ. إتقان المفردات

١. تعريف إتقان المفردات

إتقان المفردات هو إتقان أو فهم نظرية. وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير، يأتي الإتقان من قوة الكلمة التي تحصل على اللاحقة التي تعني العملية أو الطريقة أو فعل الإتقان أو الفهم للاستخدام المعرفة والذكاء وما إلى ذلك.^٤ فلذا فإن الإتقان هو فهم النظرية والقدرة على تطبيق تلك النظرية.

ولفظ "مفردات" في كتابه دليل الكاتب والمترجم على لسان موه منسيور هو أن المفردات جمع من كلمة مفردة وهي كلمة لفاء أي "لَفَع" أو كلمة مؤلفة من حرفين أو أكثر تدل على المعنى. حفني بك نفيس وآخرون في كتاب قويد اللغات العربية كلمة مفردة أو الكلمة كلمة واحدة أو لفظ يدل على معنى.

تعرف كلمة المفردات في اللغة الإندونيسية عمومًا باسم المفردات، وهي كلمة تتكون جملاً باللغة العربية. وفقاً لرحية محلي، فإن الكلمات هي العناصر الرئيسية التي تشكل بنية العبارات وهناك عنصران رئيسيان في الكلمات، وهما الكلمات الأساسية واللواحق (اللواحق أو البادئات أو الإضافات).^٥ ووفقاً لعللي الخولي، فإن المفردات هي أصغر وحدة لغوية قائمة بذاتها، فالكلمات تكون أحياناً في شكل كلمات أساسية وأحياناً على شكل كلمات ملصقة. بالإضافة

⁴ Tim Penyusun, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm. 604.

⁵ Rochayah Machali, Pedoman bagi Penerjemah: Panduan Lengkap bagi Anda yang Ingin Menjadi Penerjemah Profesional, (Bandung: Kaifa, 2009), hlm. 45.

إلى ذلك، كل كلمة لها شكلها ومعناها، بالإضافة إلى وظيفتها الخاصة.^٦ في غضون ذلك، وفقا لعبد الحميد وآخرون المفردات هو أهم جزء في اللغة وهو مطلب أساسي ومتطلب لتعلم اللغة العربية.^٧

فهم التعلم هو الجهد الذي يبذله المعلمون في إنشاء أنشطة تعلم مواد معينة تؤدي إلى تحقيق الأهداف. وضح باهامودين الذي نقله أجف هرمان (Acep Hermawan) أن التعلم هو عملية لمساعدة المتعلمين على التعلم بشكل جيد.^٨ الأنشطة التعليمية ليست مجرد تعليم، ولكن أيضا الجهود الرامية إلى زيادة الاهتمام، والدافع، وتلميع الأنشطة الطلابية بحيث تكون الأنشطة التي يقومون بها أكثر ديناميكية.

واستنادا إلى الفهم القائم، يمكن أن يقال بأن التعلم هو نقل المعرفة أو الفهم من المعلم إلى الطالب من خلال المرور بعملية التدريس والتعلم لتوجيه المعرفة التي يمتلكها المعلم. ويتم ذلك لتحقيق أقصى قدر من الأهداف ومع التعلم من المتوقع أن الطلاب يمكن تغيير سلوكهم في اتجاه أفضل.

المفردات هي من أصغر الوحدات التي تحدد قوة اللغة. يعتبر المفردات عنصرا مهما جدا في اللغة، سواء كان يتحدث شفويا أو كتابيا، وهو أحد أسس

⁶ Muhammad Ali Al-Khuli, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), hlm. 79.

⁷ M. Abdul Hamid, dkk., Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media), (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm. 60.

⁸ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Roesdakarya, 2014). 32.

مهارات اللغة العربية.^٩ المفردات مؤثرة جدا على مهارات التواصل لدى المتعلم، لذلك يجب أن يتقنها متعلمو اللغات الأجنبية من أجل اكتساب مهارات التواصل مع اللغة. لذا ما تعنيه المفردات هو ترتيب الحروف التي تشكل كلمة يمكن للآخرين فهمها وتصبح وسيلة للتواصل مع شخص ما.

تعلم المفردات هو عملية تقديم مواد تعليمية في شكل كلمات أو مفردات كعناصر في تعلم اللغة العربية.^{١٠} ولهذا السبب يجب أن يتم تعلم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية بالتزامن مع تعلم بعض أنماط الجمل ذات الصلة. بحيث يكون تعلم المفردات هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في بيئة تعليمية وتعليمية من أجل تحقيق الأهداف التي كانت متوقعة خاصة في تعلم المفردات، وهي أن الطلاب يمكنهم فهم وفهم وإتقان المفردات العربية ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على استخدام المفردات المتقنة بشكل صحيح وصحيح.

٢. أهمية ووظيفة المفردات

أحد المكونات الموجودة في اللغة العربية هو المفردات. المفردات مؤثرة جدا على المهارات اللغوية الأخرى. وبدون مفردات واسعة، لن يكون المرء قادرا على

^٩ محمد سلطاني، تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم المفردات لدى طلاب الفصل الثامن ب في المدرسة المتوسطة محمديّة ١ بيكالوعان للعام الدراسي ٢٠١٧ظ ٢٠١٨ م، البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية ميترو،

^{١٠} Ahmad Djanan Asifudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar 2003), 76.

استخدام هيكل اللغة ووظيفتها في مجال الاتصال بشكل شامل.¹¹ يمكن أن
تعكس كمية المفردات التي يمكن للشخص إنتاجها مستوى فكر ذلك الشخص.
كلما كان الشخص لديه مفردات ، كلما كان من الأسهل إضافة المفردات.

لذلك يمكن أن نخلص إلى أن المفردات أو المفردات لها دور مهم جدا في
تعلم اللغة العربية وهي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة التي يعرفها
الشخص وسيتم استخدام مجموعة الكلمات في تأليف الجمل أو التواصل مع
المجتمع. المفردات هو لفظ الذي يعبر عن معنى المفرد كل من اسم وفعل
والرسائل التي يمكن أن تساعد البشر على نقل نواياهم إلى المواد الصلبة الأخرى.
في حين أن وظيفة المفردات نفسها، وتنقسم إلى قسمين المفردات، وهي :

(أ). المفردات المعجمية

مفردات المعجمية هي مفردات لها معاني واردة في القاموس، مثل: معنى

المنزل، معنالقلم، معنى السيارة.

(ب). المفردات الوظيفية

مفردات المظفرة التي تحمل وظيفة معينة، مثل حروف الجر، أسماء

الموشول، الدمير، وما إلى ذلك.

¹¹ Nunan, D. *Language teaching methodology: A textbook for teachers*, (Sydney: Prentice Hall International (UK) Ltd. 1991).

٣. أهداف تعليم المفردات

الأهداف هي عنصر رئيسي يجب على المعلمين التخطيط له مسبقاً قبل القيام بعملية التدريس والتعلم. والغرض منه له دور هام لأنه يحدد اتجاه عملية التعليم والتعلم، سواء في شكل اختيار حتى الدروس، وأساليب التعلم وأدوات التعلم. في كل عملية تعلم في أي مدرسة الهدف هو واحد من الأشياء الرئيسية التي ينبغي أن تكون موجودة. مع الهدف، سيكون لعملية التعلم اتجاه واضح وهدف واضح. ولتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تكون هناك علاقة متناغمة ويجب أن يكون هناك تفاعل نشط بين مكونات عملية التعلم، مثل الطلاب والمعلمين والأهداف والأساليب ووسائل التعلم. الغرض من تعلم اللغة العربية هو ما يلي:

أ. تقديم مفردات جديدة للطلاب.

ب. تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على قراءة المفردات بشكل صحيح وصحيح.

ج. فهم المفردات من تلقاء نفسها وعند استخدامها في سياق الجملة.

د. قدرة على تقدير وظيفة المفردات سواء شفويا أو خطيا وفقا للسياق

الصحيح. ١٢

¹² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Malang Press), 63.

٤. طرق تعلم المفردات

في أساليب القاموس الاندونيسية الكبيرة هي طريقة مدروسة جيدا ومنهجية. ويمكن أيضا تفسير الأساليب على أنها طرق يجب القيام بها لفك رموز المواد التعليمية حتى يمكن تحقيق أهداف التدريس.^{١٣} قال محمد يونس إن الطرق هي الطرق الذي يسلكه الشخص من أجل تحقيق هدف معين، سواء في نطاق شركة أو شركة، أو في نطاق العلم.^{١٤}

يجب أن يكون لأساليب تعلم اللغة العربية، وخاصة اللغة المفردات، أساليب أساسية يمكن تطبيقها حتى بدون الوسائل التي لا تملكها المؤسسات التعليمية التي تدرس اللغة العربية. ولكن إذا كان لديك مرافق كافية ووسائل الإعلام، وبطبيعة الحال، سيكون من الأفضل وتساعد كثيرا على نجاح أساليب وتقنيات التعلم المستخدمة.

في تدريس واحدة من أبرز الجوانب هو الأسلوب، لأن نجاح أو عدم وجود تعليم اللغة غالبا ما يحكم من حيث الأساليب المستخدمة في التدريس. وذلك

¹³ Armani Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hal. 40.

¹⁴ نفس المرجع، ٨٧

لأن الأسلوب هو الذي يحدد النتائج في تعلم اللغة. من بين الطرق التي يمكن

استخدامها هي:

أ). الطريقة المباشرة

هذه طريقة لتقديم مادة اللغة الأجنبية حيث يستخدم المعلم اللغة

العربية مباشرة كلغة تعليم ودون استخدام أدنى لغة في التدريس. إذا كان

هناك كلمات يصعب فهمها من قبل الطلاب، فيمكن للمعلم أن يفهم

باستخدام الدعائم، والتظاهر، والوصف وما إلى ذلك.¹⁵ تركز هذه

الطريقة على ممارسة نطق الكلمات مباشرة، حتى لو كانت الكلمات لا

تزال أجنبية أو لم يفهمها المتعلمون بعد، ولكن شيئاً فشيئاً سوف تكون

قادرة على التحدث بها وفهمها. كل طريقة للتعلم لها مزاياها وعيوبها.

المزايا هي كما يلي:

١). تركز هذه الطريقة بشكل أكبر على مهارات التحدث.

٢). لمزيد من استخدام وسائل الإعلام ومرافق التعلم التي يمكن رؤيتها.

٣). التركيز أكثر على جانب الاستماع إلى اللغة.

٤). المتعلمين أكثر شجاعة وإتقاناً في استخدام اللغة العربية.

¹⁵ Tayar Yusuf dan Syiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, (Jakarta: Grafindo Persada, 1997), hal. 154.

٥). المزيد من الأنشطة مضاعفة في الصف للمساعدة في تشكيل

المهارات اللغوية للمتعلمين.

في حين أن أوجه القصور في هذا الأسلوب المباشر هي كما يلي:

أ. عدم الاهتمام بنضج تفكير المتعلم.

ب. لا يوجد اهتمام كبير بالاختلافات الشخصية للمشاركين.

ج. يمسثغرق الكثير من الطاقة والوقت.

د. ترك مهارات تعلم الكتابة.

هـ. تحتاج إلى معلم يجيد اللغة العربية بطلاقة.

ب). طريقة التقليد والحفظ

مين الرجال تقف على محاكاة أو محاكاة وحفظ أو حفظ. تركز هذه

الطريقة على تقليد وحفظ الأنشطة. لذلك ينطق المعلم الموفرات مرارا وتكرارا

ويقلده الطالب عدة مرات حتى يحفظ الطالب في النهاية الموفرات.

وفقا للمصطلح، يتم تفسير حفظ المحاكاة مثل طريقة حفر المخبر. ما

يسمى لأن تطبيق الأساليب يتم من قبل المعلمين أو المخبرين. تأخذ المراحل

في هذه الطريقة شكل مظاهرات عن طريق محاكاة المعلم مرارا وتكرارا حتى

يُحفظ الطالب.¹⁶ هذا الأسلوب له مزاياه وعيوبه. مزايا هذا الأسلوب كما

يلي:

(١). المواد التعليمية أسهل للمتعلمين أن يتذكروا.

(٢). ليست مملة.

(٣). يفهم المتعلمون بسهولة أكبر المواد التي يقدمها المعلم.

(٤). المتعلمين أسهل لحفظ وتلاوة المفردات.

في حين أن أوجه القصور في هذا الأسلوب هي على النحو التالي:

(١). يجب أن يكون المعلم إعداد شامل.

(٢). لا يفهم الطلاب في كثير من الأحيان معنى المفردات التي يتحدث

بها المعلم.

(٣). يتطلب التركيز الكامل أثناء التعلم.

(ج). الطريقة السمعية الشفوية

وفقا لاسم هذه الطريقة هو معنى سمعي أنه يمكن أن يسبب اعتقال

السلطة في الطلاب إلى اللغة التي يسمعونها الآخرون وفهم معناها، وكلاهما

¹⁶ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 75

شفوي، والذي يحتوي على الأنشطة بحيث يمكن للطلاب استخدام اللغة

شفويا بالاشتراك الذي يستخدم.^{١٧}

النهج السمعي الشفوي يهدف من حيث المبدأ إلى الكفاءة أو

القدرة على استخدام لغة أجنبية تم تعلمها.^{١٨} بالإضافة إلى ذلك، من

المتوقع أيضا أن يتقن مهارات أخرى مثل القراءة والكتابة على الرغم من أنها

لا تزال بسيطة.

في هذا الأسلوب له مزايا وعيوب. مزايا هذا الأسلوب كما يلي:

(١). المتعلمين لديهم النطق جيدة.

(٢). أكثر مهارة في صنع أنماط الجملة التي تم تدريبها

(٣). يتم تدريب ذاكرة المتعلمين بشكل أفضل.

(٤). صف سواسا أكثر حيوية والمتعلمين أكثر نشاطا.

في حين أن أوجه القصور في هذا الأسلوب هي على النحو التالي:

(١). يمكن للمتعلمين التواصل بسلاسة إذا تم تدريب الجمل

المستخدمة من قبل.

(٢). معنى الجملة التي تدرس بغض النظر عن السياق.

¹⁷ Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hal. 2.

¹⁸ Dirjen Bimbingan Masyarakat Islam, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTA/IAIN*, (Jakarta: DEPAG, 1975), hal. 139.

٣). نشاط المشاركين في الداخل هو نشاط زائف.

د). الطريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة تعرض الموضوع من خلال القراءة أولاً، وهي أن يقرأ المعلم أولاً مواضيع القراءة ثم يتبعه المتعلمون. تتضمن الخطوات في أسلوب القراءة:

١). يقرأ المعلم الموضوع ويطلب من الطلاب الانتباه أو الاستماع إلى قراءات المعلم بشكل جيد.

٢). بعد ذلك يعين المعلم أحد الطلاب لقراءته بدوره.

٣). بعد أن حصل جميع الطلاب على دور المامباكا، كرر المعلم القراءة مرة أخرى تبعها الطالب.

٤). بعد ذلك يسجل المعلم المفردات الصعبة أو الجديدة التي لم تكن معروفة الطلاب مكتوبة ليتم تسجيلها في ملاحظات والدتي لإثراء توقع الكلمة.

في هذه الطريقة من القراءة له مزايا وعيوب. مزايا هذا الأسلوب كما يلي:

١). توفير مهارات قراءة جيدة للمتعلمين.

٢). أن تكون قادرة على فهم النص القراءة جيداً.

٣). يتقن المتعلمون المفردات بشكل جيد.

أوجه القصور في هذه الطريقة القراءة هي:

١). المتعلمين ضعفاء في الاستماع والتحدث.

٢). التعليم ممل في كثير من الأحيان.

٣). ضعف المتعلمين في فهم النص العربي الحالي.

ه). الطريقة النحوية – الترجمة

الطريقة النحوية – الترجمة هي طريقة لتعلم اللغة العربية تؤكد على جانب

ترجمة النصوص العربية إلى نص اللغة الأم من خلال التأكيد على قواعد وجوانب

قواعد اللغة.

هذا الأسلوب هو مزيج من قواعد اللغة مع طريقة الترجمة. هذه الطريقة

مثالية مقارنة إما بطريقة الترجمة أو الأسلوب النحوي. لأن هذين يكملان

بعضهما البعض ويغطيان عيوب بعضهما البعض. تنفيذ هذه الطريقة في وقت

واحد، أي عن طريق تطبيق طريقة قواعد اللغة أولاً في التعلم، ثم تدريس الترجمة

أو دروس الترجمة. الخطوات في التطبيق كما يلي:

١). التعريف بمفهوم القواعد التي يجب تعلمها وفهمها.

(٢). تقديم الأمثلة عند الضرورة مقارنة مع قواعد المتعلمين اليومية للمساعدة في

فهم المتعلمين.

(٣). بعد ذلك، يعطي المعلم أمثلة حسب الضرورة.

(٤). بمجرد أن يفهم المتعلمون مفهوم القاعدة بشكل كامل، يرشدهم المعلم إلى

حفظ التعريف بانضباط.

(٥). إذا كان هناك مفردات تعتبر صعبة الترجمة، يشرح المعلم المفردات التي تدخل

في خطوة التطبيق.

(٦). يقدم المعلم تطبيق النص العربي كمادة رئيسية، ثم يدعو المتعلمين للترجمة.

بعد ذلك، يطلب من الطلاب مطابقة القواعد التي تم حفظها في وقت

سابق. في هذه الحالة من المتوقع أن يتمكنوا من تحديد، ثم تحليل ما يصل

إلى التفاصيل. هذا النشاط ينطوي على عملهم الشاق العقلي لتطبيق

نتائجها الدوارة في النص المترجم.

(٧). بعد الانتهاء من معرفة القواعد بشكل جيد، يقدم المعلم قائمة مفردات

لحفظها.

٨). كمشاط نھائي؁ يقوم المعلم بتوفير الواجبات المنزلية في شكل تحضيرات

الترجمة التي سيتم مناقشتها في الاجتماع القادم.^{١٩}

يجب أن يكون لكل طريقة من طرق التعلم المزيد من العيوب؁ وكذلك طريقة قواعد

و ترجمة. مزاياطريقة النحوية - الترجمة هي كما يلي:

١). يمكن للطلاب حفظ كميات كبيرة نسبيا من المفردات في كل اجتماع.

٢). الطلاب بارعون في الترجمة من لغة أجنبية إلى لغة عامية أو بالعكس.

٣). يمكن للطلاب حفظ قواعد اللغات الأجنبية التي يتم نقلها في اللغة اليومية

لأنهم يستخدمون دائما الترجمات في اللغة اليومية.

٤). لا يحتاج المعلمون إلى الكفاءة في اللغة التي يتم تدريسها (اللغة المستهدفة) ،

ولا يحتاجون حتى إلى إتقان نطق المفردات التي يتم تدريسها بشكل

صحيح.

٥). هذه الطريقة سهلة التنفيذ ويمكن استخدامها في الفصول الدراسية التي تضم

عددا كبيرا من المتعلمين.

٦). يمكن للمعلمين نقل المعرفة حول المفردات بسرعة لأن استخدام اللغة الأم

هو تقريبا كل حالة التدريس.

¹⁹ Deka Lailatul Rohmah, *Penerapan Metode Qowa'id Wa Tarjamah Terhadap Peningkatan Hafalan Dalam Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas V-A SDI Al-Hakim Boyolangu Tulungagung*, (Skripsi IAIN Tulungagung, 2017) hal. 23-24.

(٧). يمكن للمعلمين تقديم تفسيرات وقيود على مسار المواد التعليمية باللغة الأم

لتوفير المزيد من الوقت.

عيوب هذا الأسلوب هي كما يلي:

(١). الترجمة من كلمة إلى كلمة، الجملة بالجملة غالبا ما يربك معنى الجملة في

سياق واسع.

(٢). قد يكون التحليل النحوي جيدا لأولئك الذين يخططون له ، ولكنه لا

يستبعد إمكانية إرباك الطلاب بسبب تعقيد التحليل.

(٣). يتعلم الطلاب في مجموعة متنوعة خاصة، بحيث أنهم لا يعرفون أصناف

أوسع أخرى.

(٤). يحفظ الطلاب قواعد اللغة المقدمة من منظور. من الممكن أن هذه القواعد

لا تنطبق على اللغة اليومية.

(٥). الطلاب في الواقع لا تعلم استخدام لغة أجنبية المستفادة، ولكن تعلم

التحدث عن لغة جديدة.^{٢٠}

^{٢٠} نفس المرجع، ٢٦-٢٨

٥. مشكلات تعليم المفردات

مشكلات يأتي من اللغة الإنجليزية "إشكالية" وهو ما يعني المشكلة.^{٢١} في حين أن المشكلة في حد ذاتها هي مناقشة، نقاش، مفاوضات حول المشاكل التي لها معنى شيء يجب حله. ويرى هيرمان يانوار أن القيود على التعلم هي عقبات يجب مواجهتها أثناء عملية أنشطة التدريس والتعلم. بينما الخطأ نفسه له معنى الخطأ أو الخطأ المتعمد أو غير المقصود.

في عملية التعلم، يمكن أن تكون المشاكل أو المشاكل ناجمة عن عدة عوامل، سواء من العوامل الداخلية للطلاب، أو من عوامل خارجية. وتشمل العوامل الداخلية لهؤلاء الطلاب الظروف الفسيولوجية والنفسية، في حين أن هذه العوامل الخارجية تشمل البيئة الأسرية، والبيئة المجتمعية، فضلا عن المرافق والبنية التحتية في عملية التعلم.^{٢٢} من بين العوامل الداخلية للطلاب كما يلي:

(أ). خلفية تعليمية للطلاب.

(ب). قدرة الطالب.

(ج). اهتمام الطلاب بهذه المواد.

(د). استعداد الطلاب وتحفيزهم في التعلم

²¹ WJS Poerwadarminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1993), hal. 975.

²² Suryabrata Sumardi, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali, 1987), hal. 27.

في حين أن العوامل الخارجية هي سبب العقبات في تعليم المفردات كما يلي:

(أ). حزمة الكتب أو مواد المفردات التي هي صعبة.

(ب). المعلم ليس من مجاله والأسلوب المستخدم.

(ج). الوقت وساعات من الدروس.

(د). البيئة.

من الفهم أعلاه يمكن أن يستنتج أن مشكلة تعلم المفردات هي مشكلة يعاني

منها الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية المفردات، بحيث لتحقيق أقصى قدر من

نتائج التعلم، يجب حل المشاكل القائمة على الفور وإيجاد أفضل.